

قوة الحملات الدعائية وضعف البرامج الانتخابية

منذ انطلاق الحملات الانتخابية في الرابع عشر من شهر نيسان، والجميع في سياق مموم للنقد باصوات الناخبين حتى لم يبق شier من ارض العراق لم تطأ قدم سمسوق او معرض او منتدى انتخابي، والرائب بهذه الحملات يمكن ان يقول مطوري:

الاول - قوة الحملات الدعائية للمرشحين منذ اللحظة الاولى لانطلاق السياق الانتخابي.

الثاني - ضعف الترويج للبرامج الانتخابية او غيابها.

وان كان هذا الامر طبيعيا في الانتخابات السابقة لان الحزاب السياسي كانت تركز اذال على اثارات طائفية او قومية او جزئية او مشائنة في حملاتها الروجوية، فانها قويا اليوم تهدى ببيت من يوفر له الخدمات

بحيث عن خلفية المرشح، طائفته او قوميته او جزئية او اخلاق حلاه ومشاعره.

الثالث - يفتقد البرنامج السياسي مع هذا الامر، وكيفية احتفاظه بالخدمات ودفعه للتصويت لها في يوم الاقتراع، وهل سيسقط الماخ على عهده الامر (هو) مسؤولة الادارة؟ وكيفية ان يسيء الى افضل والازاء والفقا يليصوت له؟

استلهة كثيرة وعلامات استفهام عديدة يحملها الناخب في جعبته ولن تستكشف الا بعد انتهاء الدور والفرز واعلان النتائج النهائية، ان القوائم الانتخابية لم تجت حتى الان في استئصال الا اذا كانت هناك مفاجآت قبل يوم الاقتراع، وقف خلاف تراجع الاراء، الانتخابي للحزاب السياسي و عدم قدرتها على ارضاء الناخبين عندة اسباب منها:

1. لم تنجح الاحزاب السياسية في اختيار مرشحين من التكتوراط المستقل، بل باعتهاد تدبر الشخصيات السياسية المخبرة وطعمت قوائمه شوكها على اصحابها على الارضية والجزرات الوسطية والقويل والمطروح لدى اغلب الناخبين.

2. فشل الاراء، الانتخابي لاغلب المرشحين الجدد والمخضرمين من خالل الحملات الدعائية التي اتت قوية جدا في اطلاقها وبعضاها ظلم، بينما يثار حولها سلبيات عديدة من قبل:

ا. عشوائية توزيع المخصصات العائمة واضرارها بالصلة العامة وبصورة شاملة للمن من خلال شعرها على الارضية والجزرات الوسطية والامم الكهربائية.

ب. تجاوز بعض المخصصات على سور الشهداء، مما اثار استجهان ورفض اغلب فئات المجتمع.

3. لم تنجح الاحزاب السياسية في تكوين تحالف انتخابي قوي بسبب تضارب المصالح فيما بينها اولا واختلاف الرؤى ثانيا، وهو ما اضر بسمعتها اولا، وشتت الناخب بين خيارات اكثر من متعددة ثانيا، وسوف يعذر شهد ما بعد الانتخابات ثالثا، بسبب صعوبات التقافز بين الفائزين.

وفي الوقت الذي كان يفترض ان تتفاهم وتقترب البرامج الانتخابية والاذكا والطروحات والحلول المنطقية والعملية للمشاكل المطروحة على ارض الواقع جيدا الى جنب مع الحملات الدعائية وفي التجمعات الانتخابية والقوافل الخطايا، فانه وبالاسف لم يلاحظ حتى الان برامج مجرد خطاب وكراسة سيارات ساقية في التراس التقليدي الذي قد ينطلي على الناخب مرة اخرى. ورغم ذلك ما زلت اتأمل بان ترقى القوائم الانتخابية والاحزاب السياسية في ادائها سوا، فيما يتيقى من فترة الحملات



جواد العطار

كريلا

الانتخابات.. فرج مؤلم

عادة ما تمثل الانتخابات صراعاً سياسياً قد يستمر لفترة طويلة او قد يحيى بعد انتهاء عملية الفرز، وما دام الانسان المخلوق او المغير هو الاساس في اي عمل سياسي وطني، فإن الناخب ربما يظل ضائعاً بعد ان تختلف حساباته المiscalculating حسابات الآخرين، عندما لا يفتح الندم، و تكون سفيحة من لا يرتضيه قد مرت من امامه وهو مكيل للربح وعدد القراء على اى

شيء . كل الاجراءات والتلاقيات والشخصيات المستقلة رفع عمار الارطة المقلقة والغضبة، على القساد، وكان الناس نعام خال خمسة عشر عاماً من الفرج والتمرين، فهل نذكر على ماض تولي اى نظر في المحلة بانتظار قرار

لا ارجى بالالانة على المرشح، بل على الناخب انه هو الذي يختار من يريد وليس المرشح، من هنا قدره اي انتصار او خسارة يكتسب من صدقة الناخب الذي ما زال محظياً مشتتاً بين ما يختاره والاسلام ما يرى وفراً او

فقيراً، طلوبه من التعامل بالعقل وليس بالعاطفة ما دام الاميرعلى مستقبله بالعقل وليس به منه حصن الغدر للاجرام القاتمة.

الدعامة الانتخابية يهرب عيق لا يحيى الناخب في نفسية الناخب او حتى تحديد خياره، فالدعامة الانتخابية هي في حد ذاتها فرجاً يحيى قدر ذلك تذكر الناس على وفق كل حرب او انتصار، ذلك (تيمور) ذلك تذكر الناس على وفق كل حرب او انتصار، ذلك تذكر الناس على وفق كل مشارفها، واسنكار ما حصل في

السنوات الماضية، ولا شجب ما ذكره من عسر وفرق، وان لا تغتر بالكلام في تلك الاعمال بغضبه ووجاهة، ما دامت صناديق الاقتراع تذهب الى

في قبيل او رض او رض ما زلت، اذا كان البعض حاضراً في عملية التصويت . نتائج الاقتراعات ربما تكون ذكريات جميلة وسعادة للبعض، لكنها في نفس الوقت تكون باسبة وتحبيبة اخرى، والتي تجبر على انتقاد

طياراتهم في تحديد الخيار المطلوب بما يكتسب، والتي تجبر على انتقاد اصحابها، الذين يكتسبون عنهم حيوناً، ويتذمرون من انتقادهم،

طبقيتهم يحيون عن البيوس والنشاش، فقد فهم ما زلنا وفراً وما زلنا فقيراً،

الانسان الواقع هو الذي يدرك تماماً ما يضره وما ينفعه كغيره من

الجيد، اضافة الى قدرة العالية على استعمال التوجهات والاعوام، ان يوم محسوس يعيش بـ

النظارات الضبابية التي تلف مسارات التوجهات العامة، ان يوم محسوس يعيش بـ

الراقة، وفجأة لا تكن اسماً مفقوداً بين حشد الناس الكبير، ولا مجرد رقم في تعداد الناخبين ان كتب تبحث عن

الحياة السعيدة وتود عناق شمس لا تقب

احمد عبد الصاحب

بغداد

مؤسسة الزمان العراقي الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد الرازي في 1997-4-10

تصدر عنها:

○ الزمان (يومية سياسية ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)

○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الفياء (مجلد تقافي)

(الرازن) تصدر بطبعات دولية وموزعة في اندية العالم

الطبعة العربية

توزيع في الجمهورية العربية السورية والملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوفد للتوزيع - دمشق - البراسة 7797-00963-212-358855

شركة التوزيع في الاردن - عمان - ارسكان

طبعة الخطيب

طبع بطباعة الالام للصحافة والنشر - البحرين

طبعة العراق

مقداد الباتوين - قرب مطحنة الباب - مجاور عمارة التنصر

الطبعة: شركة الاسن للطباعة والنشر - البريد الالكتروني: anaas_designer@yahoo.com

الجريدة: www.azzaaman.com

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦٧٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الهاتف: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

الfax: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

البريد الإلكتروني: ٠٩٦٣٢٣٧٦٤٥٦٣٣

العنوان: ٦